رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب الشفا بتعريف حقوق المصطفى "مكتمل"

شرح الشفا للشيخ حسن بخاري الدرس 08 - فصل في آيات وردت بتعجيز قوم في قضايا - في 02-9-8341هـ

حسن بخاري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شاء ربنا من شيء بعد. احمد الله تعالى واشكره واستعينه واستغفره. واشهد ان لا اله الا - 00:00:00

الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله امام الانبياء وخاتم المرسلين. وحبيب رب العالمين اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى ال بيته وصحابته ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الكرام - 00:00:20

فما يزال مجلسنا هذا متتابعا بعون الله تعالى في كل ليلة من ليالي الجمعة نستكثر فيها من الصلاة والسلام على سيد الانام صلى الله عليه وسلم. وهو القائل اكثروا من الصلاة علي ليلة الجمعة ويوم الجمعة. وبيننا وبين اقبال - 00:00:40

في هذه الليلة دقائق معدودات. ولعل هذا المجلس يحملنا على الاستكثار من الصلاة والسلام عليه. صلى الله عليه واله وسلم فنصيب من خيرات هذه الليلة وبركاته. ومن شرف الصلاة على امام الهدى والرحمة ونبي الامة صلوات الله - 00:01:00

وسلامه عليه. فان المجلس الذي يذكر فيه شأنه العظيم صلى الله عليه وسلم. ويروى فيه هديه الكريم صلى الله عليه وسلم وتذكر فيه وتدرس حقوقه صلوات الله وسلامه عليه هي مجالس خير ورحمة وعلم وهدى - 00:01:20

هي مجالس ايمان وسنة ونور ورحمة. واحدنا كلما مر ذكره صلى الله عليه وسلم. وصلى عليه صلى الله عليه وسلم نال من ربه عشر صلوات وهذا وعده عليه الصلاة والسلام اذ يقول من صلى علي صلاة صلى - 00:01:40

الله عليه بها عشرا ولا يزال مجلسنا هذا متتابعا في مدارسة كتاب الشفا بتعريف حقوق المصطفى صلى الله عليه واله وسلم للامام القاضي عياض بن موسى الي رحمة الله عليه. وقد وقف بنا الحديث في الباب الرابع والحديث فيه عن - 00:02:00

معجزات النبي صلى الله عليه وسلم. ومعجزاته عظيمة عديدة اعظمها واكبرها معجزة القرآن الباقية على مر الزمان ومعجزة القرآن فيها من وجوه الاعجاز الوان والوان مضى في المجالس السابقة ذكر وجوه اربعة عرظ لها المصنف رحمه الله في بيان ما اشتمل عليه القرآن من وجوه الاعجاز - 00:02:20

اولها بلاغته وقصر الفاظه وعظيم معانيه وفصاحته السامية. وثانيها غرابته على السنة العرب التي تسامت في الفصاحة التقت في البلاغة اعلى مدارجها لكن القرآن جاء على غير المثال الذي عهدته العرب رغم الفصاحة والبلاغة وسمو - 00:02:48

والوجه الثالث يتعلق بالغيب الذي اخبر به القرآن في المستقبل فوقع كما اخبر القرآن. وكذلك الغيب وفي الوجه الرابع مما مضى وسلف فحكاه القرآن واورده في قصص الامم السابقة واخبار الامم السالفة وما اشتملت عليه - 00:03:10

الكتب التي انزلها الله على انبيائه عليهم السلام قبل القرآن. ما زال حديث المصنف رحمه الله تعالى في ذكر وجوه باعجاز القرآن وقد مرت الوجوه الاربعة. لكنه رأى رحمه الله ان يعرض فصولا اخر فيها وجوه بينة من وجوه - 00:03:30

اعجاز القرآن. ولتعلموا يا قوم ان القرآن وهو كتاب الله جل جلاله. وهو دستور هذه الامة الذي جعله الله على الكتب قبله وحاكما عليها فيه من الفخر والعز والشرف لنا امة الاسلام وجوه عظام. احدها - 00:03:50

المعنى الذي ساقه المصنف في معجزات النبي صلى الله عليه وسلم اجل فان احد وجوه تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم انزال هذا القرآن العظيم عليه. عليه الصلاة والسلام. فكان هذا رفعة لشأن النبي صلوات الله وسلامه عليه - 00:04:10

ورفعة لقدره العظيم وبيانا لما خصه الله به. وما ذاك الا لشرف القرآن وعظمة القرآن. سيسوق المصنف رحمه الله اصولا اخر غير التي مضى فيها الحديث عن وجوه اعجاز القرآن تأتي على التمام والبيان لذكر وجوه اخر في اعجاز كتاب الله - 00:04:30
الكريم بسم الله الرحمن الرحيم. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد عليه افضل الصلاة واتم تسليم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال المصنف رحمه الله تعالى فصل في - 00:04:50
وردت بتعجيز قوم في قضايا واعلامهم انهم لا يفعلونها. فما فعلوا ولا قدروا على ذلك. اما عنوان الفصل فليس من كلام المصنف رحمه الله ليكون هذا ادق في عزو الكلام اليه فلا يقال قال المصنف فذكر الفصل وعنوانه هو من - 00:05:14
صنيع محقق الكتاب لكن المصنف رحمه الله قال فصل هذه الوجوه الاربعة هذه الوجوه الاربعة من اعجازه بينة لا نزاع فيها ولا مرية. وقد تقدم ايجاز هذه الوجوه الاربعة السالفة قبل قليل - 00:05:34
ومن الوجوه البينة في اعجازه من غير هذه الوجوه آي وردت بتعجيز قوم في قضايا واعلامهم انهم لا يفعلونها فما فعلوا ولا قدروا على ذلك. هذا وجه اخر يا كرام من وجوه اعجاز القرآن. لما نزل القرآن خاطب الله في بعض - 00:05:51
الايات اقواما وتحداهم واعجزهم وطالبهم بامور ان يفعلوها فما فعلوا وقد اخبر القرآن انهم لم يستطيعوا فعلها. اليس هذا وجها من وجوه الاعجاز؟ عندما تقول لانسان انا اتحداك الا تفعل ذلك الشيء - 00:06:11
فاذا بلغ به العناد كل مبلغ فانه سيفعل ما تحديته على عدم فعله لكن القرآن لما تحدى اقواما بانهم لن يفعلوا شيئا وبمقدورهم ان يفعلوا ثم ظل الامر بعد نزول الاية والسورة - 00:06:32
والقرآن شهر وسنة وسنتان وعشر سنين والف سنة ولا يزال المتحدى عاجزا عن ان يفعل ما تحداه القرآن ان يفعله. فهل هذا الا دلالة بينة جلية واضحة على ان القرآن كلام الله؟ وليس صنعة بشر وليس هو - 00:06:48
ومما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من تلقاء نفسه لكنه وحي الله المنزل من فوق سبع سماوات وسيسوق المصنف امثلة لهذا التحدي والتعجيز لاقوام واعلامهم في امور انهم لن يستطيعوا فعلها فحقا ما فعلوا ولا قدروا على ذلك - 00:07:08
كقوله تعالى لليهود قل ان كانت لكم الدار الاخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ولن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم. هذا تحد لليهود. جاء في سورة البقرة. قل - 00:07:28
ان كانت لكم الدار الاخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت لماذا لم يتمنى اليهود الموت؟ لا تقل لانهم يخافونه. كل البشر يخاف الموت لكن القرآن قال ولن يتمنوه ابدا - 00:07:48
بالله ما وجد يهودي منذ ان نزلت الاية الى اليوم يحاول محاولة ان يكذب القرآن ويخالفه ويقول ها انا ذا اتمنى الموت العجيب انك ما وجدت منذ ذلك اليوم والى اليوم يهوديا - 00:08:07
يقبل تحدي القرآن لان الله قال ولن يتمنوه ابدا فما تمنى الموت يهودي ابدا منذ ان نزلت الاية تدري لما لعلمهم ان هذا القرآن كلام الله. ولان احدهم لو تمنى الموت ما الذي سيحصل - 00:08:24
سيموت لو تمناه سيناوله الموت بمجرد امنيته. يقول ابن عباس رضي الله عنهما كما اخرج ابن كثير في تفسيره يقول لو تمنوا الموت لسرق احدهم بريقه لمات في حينه فتهيبوا منذ ان نزلت الاية والى اليوم. يا قوم هذا وجه عجيب من وجوه اعجاز القرآن جعله الله عز وجل اية - 00:08:43
على صدق الكتاب المبين وانه وحي الله على رسوله صلى الله عليه وسلم قال ابو اسحاق الزجاج في هذه الاية اعظم حجة واظهر دلالة على صحة الرسالة. لانه قال او الموت واعلمهم انهم لن يتمنوه ابدا. فلم يتمنه واحد منهم - 00:09:09
وعن النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يقولها رجل منهم الا غص بريقه يعني يموت الحديث لا يصح نسبته الى النبي صلى الله عليه وسلم وفي سنده الكلبي متهم بالكذب لكنه اخرجه احمد - 00:09:34
بسند اخر لو ان اليهود تمنوا الموت لماتوا. وقد مر بك اثر ابن عباس رضي الله عنهما الذي ساقه الحافظ ابن وكثيرين في تفسير الاية فصرفهم الله عن تمنيه وجزعهم ليظهر صدق رسوله وصحة ما اوحي اليه. اذ لم يتمنه احد من - 00:09:54

وكانوا على تكذيبه احرص لو قدروا. ولكن الله يفعل ما يريد. فظهرت بذلك معجزته. وبانت حجته وقال ابو محمد الاصيلي من اعجب امرهم انه لا يوجد منهم جماعة ولا واحد من يوم امر الله بذلك نبيه - 00:10:17

يقدم عليه ولا يجيب اليه. نعم. وال ابو محمد الاصيلي وهو من علماء المالكية. في اواخر القرن الرابع الهجري رحمه الله قال من اعجب امرهم يعني اليهود انه لا يوجد منهم جماعة ولا واحد من يوم امر الله بذلك - 00:10:37

يعني الاية فتمنوا الموت. من يوم امر الله بذلك نبيه صلى الله عليه وسلم. لا يوجد واحد يقدم عليه ولا يجيب اليه وهل هذا الا اية على صدق القرآن واعجازه وانه وحي الله على نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:10:59

وهذا موجود مشاهد لمن اراد ان يمتحنه منهم. وكذلك اية المباهلة من من هذا المعنى حيث عليه اساقفة نجران وابوا الاسلام. اية المباهلة هي اية ال عمران التي ستسمعون بعد قليل. والمباهلة معناها - 00:11:18

فان نصارى نجران قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم. واتوا اليه فعرظ عليهم الاسلام. وجاؤوا يستثبتون من صدق نبوته وعندهم علم في الكتاب مما علموه في الكتب السابقة انه رسول الله حقا صلى الله عليه وسلم. وانه نبي الله صدقا صلى الله عليه - 00:11:38

وسلما لكن اخذهم الحسد او الكبر او حب الدنيا او شيء من حظوظها وايا كان فلما قدموا دعاهم الله عز وجل الى المباهلة الى الملاعنة وستسمع الاية ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين - 00:12:02

لماذا لم يقبلوا المباهلة؟ ولماذا رفضوها؟ قال اية المباهلة لما وفد اساقفة نجران وابوا الاسلام فانزل الله اية المباهلة فامتنعوا وقبلوا اداء الجزية ومنهم من اسلم بعد ما الذي يمنعهم وهي كلمات تقال ما الذي عليه ان يأتي الى النبي عليه الصلاة والسلام فيقبل الملاعنة ان لعنة الله عليه ان كانت - 00:12:22

كاذبا ما قبل وهذه الاية قائمة وانا لنقرأها في سورة ال عمران وما يزال هذا من المواضع الشاهدة في القرآن في اثبات انه وحي الله المنزل ان يأتي الامر الى احد من خلق الله بتحد وتعجيز بفعل ما فيعجز عن فعله - 00:12:48

واين العناد والمكابرة والمحادة والصد عن سبيل الله؟ وهم يبذلون كل ما يستطيعون لتكذيب القرآن وتشويه الاسلام فاين عن هذه المواضع فيما اتاهم القرآن فيه بالتحدي فانزل الله تعالى عليه اية المباهلة بقوله فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل - 00:13:11

تعالوا ندعوا ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونسائكم وانفسنا وانفسكم. ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين فامتنعوا منها ورضوا ورضوا باداء الجزية وذلك ان العاقبة عظيمهم. قال لهم قد علمتم انه نبي وانه ما لاعن قوم نبي قط فبقي كبيرهم ولا صغيرهم. ابن عباس رضي الله عنهما فيما - 00:13:36

اخرج الحافظ بن حجر وصحح اسناده وصححه الالباني كذلك قال يقول ابن عباس حبر الامة وترجمان القرآن رضي الله عنه يقول لو ان اليهود تمنوا الموت لماتوا او لو خرج الذين يباهلون رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني نصارى نجران - 00:14:11

لرجعوا لا يجدون اهلا ولا مالا. تحل اللعنة لو قبلوا الملاعنة لرجعوا فما وجدوا لهم اهلا ولا مالا. وهذا مصداق قول الله عز وجل فقلت تعالوا الى ان قال ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين. يقول العاقب عظيمهم والعاقب هذا احد ثلاثة - 00:14:35

كانوا من عظماء نصارى نجران وقد قال لهم لقد علمتم انه نبي وانه ما لعن قوم نبي قط فبقي كبيرهم ولا صغيرهم. ستحل اللعنة واذا التي اللعنة كان الفناء والهلاك والدمار - 00:14:57

في صحيح البخاري يقول جاء العاقب والسيد صاحبا نجران وهم من رؤساء نصارى نجران. العاقب والسيد صاحبا نجران جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان اعناه فقال احدهما لصاحبه لا تفعل - 00:15:14

فوالله لان كان نبيا فلا عنا لا نفلح نحن ولا عاقبنا من بعدنا. قال فانا نعطيك ما سألتنا. قبلوا بالجزية وقالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فابعث معنا رجلا امينا - 00:15:35

فقال عليه الصلاة والسلام لابعثن معكم رجلا امينا حق امين. قال فاستشرف له اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لان هذه

فضيلة ومنقبة. وهذا منصب شرف. وصفه النبي عليه الصلاة والسلام بانه امين حق الامانة - 00:15:52
قال لبعثن معكم رجلا امينا حق امين. فاستشرف له الصحابة. وكلهم تمنى ان يكون ذلك الرجل الذي الذي سيبعثه رسول الله عليه الصلاة والسلام. فقال صلى الله عليه وسلم قم - 00:16:12
يا ابا عبيدة ابن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امين هذه الامة رضي الله عنه وارضاه وصلى الله وسلم على نبينا واله وصحبه ومثله قوله تعالى وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداء - 00:16:28
من دون الله ان كنتم صادقين فان لم تفعلوا ولن تفعلوا. فاخبرهم انهم لا يفعلون كما كان. وهذه الاية ادخل في باب عن الغيب ولكن فيها من التعجيز ما في التي قبلها - 00:16:55
وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله. الخطاب لمن للعرب قريش وغيرها. قل فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين. فان لم - 00:17:15
ان تفعلوا قال الله ولن تفعلوا فما فعلت العرب ولا ضاع احد بكلام العرب كتاب الله جل وعلا. ولاستطاع عربي منذ ذلك الرعيل الاول لما نزل القرآن الى اليوم ان يأتي بسورة من مثل القرآن. تدري لم؟ لان الله قال ولن تفعلوا. فوالله لن يفعلوا الى قيام الساعة - 00:17:32
فكان كما قال الله جل وعلا وقد مر بك في الفصل السابق في ليلة الجمعة الماضية ان العرب ركبوا الصعب والذلول في حربهم على الاسلام. وبذلوا كل ما يستطيعون. جيشوا الجيوش وحزبوا الاحزاب وجمعوا الاحلاف - 00:17:56
واجتمعوا يوم الاحزاب واجتمعوا ايضا في مواضع عدة يريدون قتال رسول الله عليه الصلاة والسلام. ويريدون استئصاف شألة شعفة وديننا القضاء على الاسلام وقتل النبي عليه الصلاة والسلام. فعلوا كل ما بوسعهم ان يفعلوا السؤال. وهم اصحاب - 00:18:14
الم يكن ايسر عليهم في حرب الاسلام ان يقبلوا التحدي فيأتي احدهم بفصيح الكلام والشعر المنظوم ضائق العبارات والجمل ما يقبل به تحدي القرآن فيغلب القرآن كان هذا ايسر اتظن ان اراقة الدماء كانت احب اليهم؟ اتظن ان فقد الاعزة والاحبة وكبارهم ورؤساءهم في بدر واحد وما بعده - 00:18:34
كان ايسر عليهم من الكلام الذي يلقونه بالسنتهم؟ لا والله لكنه القرآن الذي لا يمكن ان يبلغه بشر مهما كان قال الله فان لم تفعلوا ولن تفعلوا. فما فعلت العرب ولن تفعل الى قيام الساعة - 00:19:02
فصل في الروعة التي تلحق سامعيه واسماعهم عند سماعه اسماعهم واسماعهم عند والهيبة التي تعتريهم عند تلاوته. هذا فصل سيسوق فيه المصنف وجها اخر من وجوه اعجاز القرآن. ما هو - 00:19:21
الروعة الشيء العجيب الذي يسري في كيانك عندما تسمع كلام الله جل وعلا ما هذا الاحساس؟ ما هذا الشعور؟ ما الذي يحل بقلبك وبدنك ومشاعرك لما يطرق سمعك كلام الله فتسمع الاية او - 00:19:41
السورة ما الذي يذرف الدمع؟ ما الذي يعصر القلب؟ ما الذي يقشعر البدن؟ ما هو؟ لم لا يحصل هذا مع اي كلام عربي اخر لماذا لا يحصل هذا الشعور ونحن نسمع الاشعار والمنظومة وفصيح الكلام والمعلقات وعجائب كلام العرب؟ لا يحصل - 00:19:59
ولن يحصل الا لكلام الله. هذه والله يا اخوة اية. على ان هذا الكلام ليس كلام بشر بل هو كلام رب البشر سبحانه وتعالى. والقرآن معجز وفيه من الوجوه هذا المعنى العظيم الذي سيشير اليه المصنف معبرا - 00:20:19
عنه بالروعة التي تلحق قلوب السامعين للقرآن والذي يحل باسماعهم ايضا عند سماع كتاب الله جل وعلا ومنها الروعة التي تلحق قلوب سامعيه واسماعهم عند سماعه والهيبة التي تعتريهم عند تلاوته لقوة حاله. واناثة خطر علو مرتبة القرآن. وعظيم لفظ القرآن - 00:20:36
اجيب اثر القرآن يجعل الخشية تسري عند سماع او تلاوة القرآن. ويجعل اتعاظ القلب ويجعل تأثره بمواعظ القرآن حاضرا وهذا لا يحصل في العادة مع كلام معتاد الا ان يكون كلاما عظيما - 00:21:02
وهي على المكذبين به اعظم. حتى كانوا يستثقلون سماعه ويزيدهم نفوء ويزيدهم نفورا. كما قال تعالى ويودون انقطاعه لكراهتهم

له. يا اخي الجن لما سمعت القرآن ماذا قالوا؟ قالوا انا سمعنا قرآنا عجبا - 00:21:21
الذي تعجبت منه الجن تعجبت من شيء وجدته في القرآن ما عرفت ما هو. مع ان عالم الجن عجيب هو اعجب من عالم الانس سليمان عليه السلام لما اراد عرش بلقيس قال عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك. وسليمان في اقصى الشمال وعرش بلقيس في - 00:21:41
يقول قبل ان تقوم من مقامك يكون العرش حاضرا عندك هذا عجيب في زمن ما كانت فيه طائرات ولا مواصلات. يقول قبل ان تتحرك تجد العرش عندك بحضرتك اما الاخر فكان اشد عجبا قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفه قبل ان ترمش عينك - 00:22:02
ما هذا؟ عجيب عالم الجن فيه شيء لا نستوعبه نحن في عالمنا معشر الانس. ورغم ذلك لما سمعت الجن القرآن قالوا ان اسمعنا قرآنا عجبا عجيب والله تعجبت ما تدري مما من لفظ القرآن وروعة بيانه - 00:22:25
من سحره وايقاعه من تناغم لفظه واياته وسوره من سطوته على القلوب وهيمنته على النفوس. من زلزلته لاركان القلب وتحريكه لعروش الافئدة. ما تدري لكن فسلطان القرآن لا يستأذن على القلوب - 00:22:44
ولا يحتاج منك ان تحاول اقناعها بانها تحتاج الى كتاب الله جل وعلا. هذا ما يعنيه المصنف بروعة الهيبة والجلالة. وكذلك الخشية التي تنتاب سامع القرآن وقارئ القرآن. يحصل هذا حتى عند غير المسلم - 00:23:04
فالمسلم من باب اولى ولهذا قال عليه السلام ان القرآن صعب مستصعب على من كرهه وهو الحكم. الحديث اخرجه الديلمي وغيره وقد ظعفه الذهبي والحافظ ابن حجر لظعف راويه. والمقصود بقوله صعب مستصعب يعني صعب - 00:23:24
في تحديه لمن اراد مضاهاته مستصعب يعني لا يؤتى بسهولة على من كرهه. وهو الحكم يعني في القضاء والفصل بين بالحق والباطل واما المؤمن فلا تزال فلا تزال روعته به وهيبته اياه مع تلاوته توليه انجذابا - 00:23:47
وتكسبه هشاشة لميل قلبه اليه. وتصديقه به. قال تعالى تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. هكذا وصف الله القرآن امة القرآن والاية قبلها قال الله جل وعلا فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله. اولئك في ضلال مبين. هذا تهديد - 00:24:09
قساة القلوب اجارني واجارك الله. لكن الله ذكر عقبه العلاج لقساة القلوب ومن يشتكون قحط العيون وقلة دمعها. هذا الجواب في القرآن فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله اولئك في ضلال مبين. الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر - 00:24:38
ومنه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم. تلين القلوب القاسية. ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد - 00:25:04
جميل ان يكون هذا الكلام عن كتاب الله جل وعلا والوصف العظيم وهذا للقرآن ونحن في شهر القرآن. ونحن مقبلون الليلة على العشر الاواخر من رمضان احوج ما نكون الى الاقتراب اكثر من كتاب الله. والالتصاق بما فيه من الخير والهدى والمواعظ والنور والرحمة - 00:25:21
التي اودعها الله في كتابه العظيم وقال تعالى لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله. وتلك كالامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون. على جبل يتصدع الجبل خشية من كلام الله - 00:25:41
فكيف بقلب البشر وهو قطعة لحم تسكن خلف الاضلاع في الصدور هو احرى والله ان يتأثر بالقرآن جبل اصم وحجارة قاسية يخبر الله انها لو نزلت عليها القرآن لتصدعت من خشية الله. اليس الاولى بالخشية - 00:26:05
في قلوبنا اهل الاسلام ونحن نقرأ القرآن ونسمع القرآن؟ بلى والله. نحن احوج الى هذا المعنى ان نستشعره وقد جعله الله عز وجل في كتابه الكريم ويدل على ان هذا شيء خص به انه يعتري من لا يفهم معانيه. معانيه ولا يعلم تفاسيره - 00:26:26
كما روي عن نصراني انه مر بقارئ فوقف يبكي. فقيل له مم بكيت؟ قال للشجى والنرم. للشجى يعني لما وجد في القرآن من الحزن الذي اصابه. فرق قلبه وخشع بدنه متأثرا بالقرآن. هذا وهو نصراني غير مسلم - 00:26:49

بل نحن لا زلنا نشهد يا كرام الى اليوم في الاعاجم وربما غير المسلمين من غير العرب كذلك. يسمع القرآن في المجامع العامة او في المحافل او يسمعه في المذياع او كيفما - 00:27:09
كان فيجد اثرا عجيبا لما يسمع وهو لا يدري ما يسمع ولا يعرف ان هذا قرآن كتاب المسلمين. ولا يعرف ان هذا كلام الله جل وعلا. فكان هذا ايضا يدل على انه من خصوص - 00:27:25
القرآن وان هذه القضية ليست متوقفة فقط على فهم وتدبر لمعاني القرآن بل يحصل ذلك بوجه اكمل ولا شك وانما ايجد السامع للقرآن روعة القرآن وهيبة القرآن ولو لم يعلم معناه وشواهد اليوم تتتابع يوما بعد - 00:27:40
واية الله جل وعلا في القرآن ما زالت ظاهرة على صدق كلامه وتصديقه لنبيه صلى الله عليه وسلم وهذه الروعة قد اعترى الجماعة قبل الاسلام وبعده. فمنهم من اسلم فمنهم من اسلم لها لاول وهلة وامن به ومنهم من كفر. سيحكي الان نماذج لاقوام سمعوا - 00:28:00
القرآن قبل اسلامهم فوجدوا اثرا عجيبا للقرآن وهذا كان قبل الاسلام وبعد الاسلام فما سر ذلك الا ان القرآن كلام الله جل وعلا. يستمعون القرآن وهم على غير الاسلام. فيتأثرون بالقرآن. ليس تأثرا - 00:28:27
ايمان فليسوا مؤمنين. ليسوا تأثر اسلام فما هم بمسلمين. لكنه تأثير القرآن في قلوب البشر فحكي في الصحيح عن جبير ابن مطعم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور. فلما بلغ هذه الاية - 00:28:45
ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون. ام عندهم هم خزائن ربك ام هم المسيطرون؟ كاد قلبي ان يطير وفي رواية وذلك اول ما وقر الايمان في قلبي. جبير بن مطعم - 00:29:04
قدم المدينة كافرا قبل ان يسلم رضي الله عنه وارضاه. فلما وصل المدينة واتى المسجد النبوي وجد النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالصحابة صلاة المغرب واذا هو يقرأ بسورة الطور. قال فلما قدمت سمعته يقرأ بالطور - 00:29:28
الان جبير غير مسلم قال فلما بلغ قوله تعالى ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ ام خلقوا السماوات والارظ؟ بل يوقنون ام عندهم خزائن ربك؟ ام هم المسيطرون؟ قال كاد قلبي ان يطير. عجيب والله وصف جبير هذا - 00:29:48
يصف القرآن وهو غير مسلم. يقول لما سمع الايات بلغ به الاثر واهتزاز بدنه واركان قلبه. يقول كاد قلبي ان ينخلع ويطير هذا التأثر العجيب هو الذي اوقد شرارة الايمان في قلب جبير رضي الله عنه. قال وذلك اول ما وقر الايمان في - 00:30:10
قلبي فدخل الايمان قلبه بسماعه القرآن وكان هذا شاهدا من شواهد تأثر الناس بالقرآن قبل الاسلام وعن عتبة بن ربيعة انه كلم النبي صلى الله عليه وسلم فيما جاء به من خلاف قومه - 00:30:32
فتلا عليه عتبة احد المقتولين كفرا يوم بدر احد صناديد قريش لما بارز هو واخوه شيبة وابنه الوليد بارزوا كلا من حمزة وعلي وابا عبيدة ابن الحارث يوم بدر فقتلوا ثلاثتهم على الكفر. قدم مرة في مكة على النبي صلى الله عليه وسلم مفاوضا. مجادلا - 00:30:52
في جولة من جولات الكفر والصد عن سبيل الله جاء يناقش رسول الله صلى الله عليه وسلم. جاء يكلمه في الكف عن دعوة الاسلام وترك الدين وعدم اسماع القرآن فلما جلس الى النبي عليه الصلاة والسلام عرض عليه ان يسمع شيئا من القرآن فقبل فتلا عليه صدرا - 00:31:18
من سورة فصلت فيما تسمع الان من ايات. فكان لهذا الاثر العجيب في قلب امرئ من عتات الكفرة من قريش ومن صناديدهم ومن كبرائهم في الحرب والصد عن سبيل الله. لكنه كلام الله الذي لا فرق فيه بين - 00:31:39
بمؤمن وكافر في الروعة والهيبة والجلال الذي تجده قلوب البشر لكلام الله جل جلاله. سمع الايات فاهتز لها بدنه وانتفض لها قلبه. لكنه ما اسلم ولو كان كجبير كتب الله له الاسلام فقبل لكنه بقي كافرا. انما الذي لا يستطيع اخفاءه ولا انكاره. هذا الاثر العجيب - 00:31:59
لكتاب الله جل وعلا. هذه الروعة والهيبة فخرج وهو يعود واصفا ما الذي سمعه؟ يقول لقريش ويم الله لقد قد كلمني بكلام والله ما سمعت اذناي بمثله قط فما دريت ما اقول له - 00:32:25

رجع خائبا ومن تمام خيبته انه ما قبل الاسلام. وبقي على كفره والعياذ بالله. تستسمع الايات الان التي سمعها عتبة. فانظر كيف اسمعه انت سمعها رجل مشرك فاهتز لها بدنه. وتأثر لها قلبه. فكيف بحال مسلم يؤمن بالله ربا - 00:32:42

وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا. هو احرى والله ان تكون الايات هذه قارعة القلوب محركة لها مهتزة لها الابدان وان تستدر المدامع لانه كلام الله جل جلاله - 00:33:04

وعن عتبة وعن عتبة ابن ربيعة انه كلم النبي صلى الله عليه وسلم فيما جاء به من خلاف قومه فتلا عليهم حا تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت اياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون. بشيرا ونذيرا فاعرظ اكثرهم - 00:33:24

لا يسمعون. وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعونا اليه وفي اذاننا وقرون ومن بيننا وبينك حجاب. فاعمل اننا عاملون قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد. فاستقيموا - 00:33:52

اليه واستغفروه وويل للمشركين. الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالاخرة هم كافرون ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون. قل ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا. ذلك رب العالمين. وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها - 00:34:18

وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين. ثم استوى الى السماء وهي قالوا فقال لها وللارض ائتيا طوعا. ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين قضاهن سبع سماوات في يومين. واوحى في كل سماء امرها. وزينا السماء الدنيا - 00:34:48

مصابيح وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا. ذلك تقدير العزيز العنيم. فان فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود. فامسك عتبة بيده على فيه النبي صلى الله عليه وسلم وناشده الرحم ان يكف. ما ملك نفسه عتبة وهو يسمع الايات فامسك بيده على - 00:35:18

في النبي يعني على فم النبي صلى الله عليه وسلم وناشده الرحم قال انشدك الله والرحم ان تكف. لماذا طلبه ان يكف بانه لا طاقة له على مزيد سماع من كلام الله ولا رغبة له في الاسلام - 00:35:48

ولو رغب في الاسلام لفتح الله قلبه للاسلام. وشرح صدره للاسلام. لكنه يريد الاصرار على كفره عياذا بالله ولا يستطيع ان يصبر على اثر القرآن الذي يكسر الله به اغلق القلوب المقفلة - 00:36:06

واصر على كفره فبقي كافرا وفي رواية فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وعتبة مصغ ملق يديه خلف ظهره. معتمد عليهما حتى انتهى الى السجدة فسجد النبي صلى الله عليه وسلم وقام عتبة لا يدري بما يراجعه حتى انتهى الى السجدة يعني - 00:36:25

في سورة فصلت وهي في اواخر السورة في قوله تعالى لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون ورجع الى اهلي ولم يخرج الى قومه حتى اتوه فاعتذر لهم وقال والله لقد كلمني بكلام - 00:36:48

والله ما ما سمعت اذناي بمثله قط فما دريت ما اقول له هذان موقفان الاول لجبير بن مطعم وشرح الله صدره للاسلام فاسلم والثاني لعتبة بن ربيعة واصر على كفره فمات كافرا - 00:37:09

وقد وقد حكي عن غير واحد ممن رام معارضته انه اعترته روعة وهيبة كف بها عن ذلك فحكي ان ابن المقفع طلب ذلك ورامه وشرع فيه. فمر بصبي يقرأ وقيل يا ارض ابلعي - 00:37:33

ماءك فرجع ومحى ما عمل وقال اشهد ان اشهد ان هذا لا يعارض وما هو من كلام بشر وكان من اصل وكان من افصح اهل وقته. اما عبدالله بن المقفع الذي كان مجوسيا فاسلم - 00:37:55

ثم اتهم بالزندقة وانه لم يحسن اسلامه. واتهم باشياء فيما يتعلق بديانته. ثم قتله امير البصرة انذاك سفيان بن معاوية بن زيد بن المهلب بن ابي صفرة. على كل ابن المقفع احد ادباء العرب بلا منازعة. وكتابه - 00:38:15

الادب الصغير الادب الكبير وكتابه الشهير عند الادباء. كتاب كليلة ودمنة. وقيل انه ترجمه او عربه من الفارسية احد الادباء المشاهير هذا لا نزاع فيه. بغض النظر عن استقامة دينه وصدق اسلامه. يحكى انه رام ذات مرة - 00:38:35

ان يحاكي القرآن وان يصوغ من الجمل شيئا شبيها بايات القرآن وانه شرع في ذلك. فيحكى انه مر يقرأ اية هود وقيل يا ارض ابلعي

ماءك ويا سماء اقلعي وغيظ الماء وقضي الامر واستوت على الجودي - 00:38:55
بديع وعبارة لا يستطيع بشر ان يأتي بمثلها. فكان لهذا الاثر العظيم في نفس ابن المقفع. قال فرجع فمحى عمل وقال اشهد ان هذا لا يعارض وما هو من كلام البشر. رغم فصاحة الرجل وعلو كعبه في الادب والفصاحة والبلاغة - 00:39:15
بيان لكن ما عساه ان يبلغ انسان بجانب كلام الله جل وعلا؟ وما الذي سيبلغه افصح الفصحاء وابلغ البلغاء امام كلام رب الارض والسماء تعالى الله عن ذلك وكان يحيى ابن حكم الغزال - 00:39:35
بليغ الاندلس في زمنه فحكي انه رام شيئا من هذا فنظر في سورة الاخلاص ليحذو على مثالها وينسج بزعم على منوالها قال فاعترتني خشية ورقة حملته على حملته حملته على التوبة والانابة كذلك - 00:39:54
شأنه في يحيى ابن حكم الغزال احد شعراء الاندلس المقربين من امرائها انذاك انه رام ايضا شيئا من هذا لكنه لما نظر في سورة الاخلاص السورة التي يحفظها الصغار اليوم قبل الكبار - 00:40:14
قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. اربع ايات. حاول ان ينظم جملا على منوالها. قال فاعترته خشية ورقة حملته على التوبة - 00:40:30
والانابة. والله لا يحيى ابن الحكم ولا ابن المقفع ولا اول العرب ولا اخرهم ولا انسهم ولا جنهم. لا والله ما يستطيع ان يأتوا بشيء من القرآن قال الله ولو ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا. ولو اجتمعوا انسا وجنا فما حق هذه - 00:40:44
الروايات ان تروى بل حقها ان تطوى والله. لا هذان ولا غيرهما ولا اضعاف اضعافهما. فليس باول من حاول ولن يكون باخر القوم لكنه كلام الله الذي انزله على امام الهدى والرحمة صلى الله عليه وسلم. فكان اية عظيمة - 00:41:04
يا قوم اعلموا تماما انه كلما تقرر عندنا عظمة القرآن كان بازاء ذلك عظمة رسول الاسلام صلى الله عليه وسلم لان الله ايده بالقرآن ونصره بالقرآن واوحى اليه القرآن وانزل على قلبه القرآن صلى الله عليه - 00:41:24
عليه وسلم. فاعلى الله شأنه بالقرآن صلى الله عليه وسلم. وهذا القصد من ايراد المؤلف هذه المعاني المتعلقة بالقرآن بيانا لكونها من اعظم ما ايد الله به نبيه عليه الصلاة والسلام. وكلما عظمت المعجزة - 00:41:44
كان هذا اعظم لقدر النبي صلى الله عليه واله وسلم. فصل في كون القرآن اية باقية لا تعدم ما بقيت الدنيا مع تكفل الله بحفظه. هذا معنى اخر يا كرام. بقاء القرآن. حفظ القرآن. اليوم - 00:42:04
نحن نتكلم على نحو الف وخمسمائة عام والقرآن لا يزال محفوظا ولا يزال باقي صوره واياته ما نقصت منه سورة ولا فقدت منه اية. كتاب الله هو هو باق محفوظ - 00:42:24
فيما فقدت كثير من الكتب والمدونات وتراث الاسلام وعلماء الاسلام سالت امم وفنيت دول انهدمت حضارات وقامت حضارات ولا يزال القرآن كتاب الله محفوظا ولا تزال وصوره واياته متلوة يتلوها الصغار والكبار والعرب والعجم. الكل يحفظ القرآن اية من ايات القرآن - 00:42:42
ووجها من وجوه اعجازه ومن وجوه اعجازه المعدودة كونه اية باقية لا تعدم. ما بقيت الدنيا مع تكفل الله بحفظه فقال انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وقال تعالى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. وقال ايضا سبحانه - 00:43:10
بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ على قراءة الرفع بقراءة نافع. فلا يزال القرآن محفوظا وسائر معجزات الانبياء انقضت بانقضاء اوقاتها. فلم يبق الا خبرها. والقرآن العزيز الباهر ايات الظاهرة معجزاته على ما كان عليه اليوم مدة خمسمائة عام وخمس وثلاثين سنة - 00:43:41
اول نزوله الى وقتنا هذا. حجة قاهرة ومعارضته ممتنعة. يقول القاضي عياض خمسمائة عام وخمسة ستين سنة يتكلم عن زمنه رحمه الله. يقول من اول نزول القرآن يعني من اول ما نزلت اقرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:44:11
من اول ما نزلت اقرأ باسم ربك الذي خلق الى زمن القاضي عياض يقول خمسمائة وخمسة وثلاثين سنة وما درى رحمه الله انا سنأتي اليوم بعد الف واربع مئة وثمانية وثلاثين سنة. نقرأ كتابه هذا في المسجد الحرام في ليلة من ليالي - 00:44:31

لنقول رحمك الله يا امام بل مضى الان على كتاب الله ما يزيد على الف واربعمائة واحدى وخمسين سنة من اول ما نزلت اقرأ باسم ربك الذي خلق. اذا اضفت الى الف واربع مئة وثمانين ثلاثين سنة للهجرة اذا اظفت الي ثلاث عشر سنة قبلها - 00:44:49
مكة من اول نزول الوحي يا قوم تتكلمون على الف واربعمائة واحدى وخمسين سنة واقرأ باسم ربك الذي خلق هي كما هي محفوظة باقية بالله عليك ليست اية؟ اليست معجزة؟ كم مرة على هذه السورة والاية من الدول والحضارات؟ من الافراد والشعوب من التاريخ من الاحداث - 00:45:09
من الوقائع ما الذي حصل يا قوم؟ تغيرت الدنيا كلها وما تغير القرآن. تغيرت الحياة باسرها جاء اقوام وارتحل اقوام وتعاقبت البشرية فني الدول وغابت دول وقامت دول. ويبقى القرآن باقيا عزيزا. هذا - 00:45:31
والله في غاية الاعجاز ما الذي حفظ القرآن؟ صناديق وخزائن شفرات وحفظ فيها القرآن؟ لا والله هو حفظ الله كم قتل من المسلمين في الحوادث في الحملات الصليبية؟ في غزو التتر لبغداد واسقاط الخلافة العباسية. كم وكم - 00:45:50
هل غاب القرآن؟ كم ضعف المسلمون في اعصار متفاوتة في تاريخ الاسلام؟ وكدت ان تقول ما بقي اسلام ولا مسلمون كل شيء وزال كل شيء وهدمت حضارة الاسلام كل شيء يمكن ان يزول ويفنى ويبيد ويذهب ويغيب ويختفي لكن القرآن باق محفوظ. هذا والله من غاية وجوه الاعجاز - 00:46:11
في كتاب الله لا تدري كيف يحفظ الله القرآن ويتكفل الله بحفظه فيحفظه الصغار والكبار والعرب والعجم تعلمون والجهال الكل يقبل على حفظ القرآن اية من اياته. حجة قاهرة والمعارضة له ممتنعة والاعصار - 00:46:35
وكلها متعاقبة والقرآن باق. والاعصار كلها طافحة باهل البيان. وحملة علم اللسان وائمة البلاغة وفرسان الكلام وجهابذة البراعة والملحد فيهم كثير والمعادي للشرع عتيد فما من من اتى بشيء يؤثر في معارضته. ولا الف كلمتين في مناقضته. ولا قدر فيه على مطعن صحيح. ولا قدح - 00:46:55
تكلف من ذهنه في ذلك الا بزند شحيح. بل المأثور عن كل من رام ذلك القاؤه في العجز بيديه والنكوص على عقبيه فسبحان من حفظ كلامه. وسبحان من اعجز خلقه بكلامه. وسبحان من اعلى قدرك - 00:47:25
كلامه سبحانه وتعالى. اي والله فان الله لما انزل القرآن على نبينا صلى الله عليه وسلم حمد نفسه بنفسه فقال الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب. ومجد نفسه بنفسه فقال تبارك الذي نزل - 00:47:45
الفرقان على عبده فنحن والله احق بحمده سبحانه على ان انزل علينا القرآن ونحن احق بتمجيده سبحانه فتبارك الله الذي انزل لامتنا القرآن بين ايدينا كتاب الله جل وعلا محفوظا باقيا الى قيام الساعة حتى يأذن الله - 00:48:05
في فناء الدنيا وزوالها حفظ القرآن اية وعلامة جلية وحجة قاهرة فيما تضمنه القرآن من وجوه الاعجاز مرة اخرى سنقول كلما تأكد عندنا عظمة القرآن كان بازاء ذلك تأكيد على عظمة نبي الاسلام صلى الله عليه - 00:48:25
وسلم الذي اوحى الله اليه بهذا القرآن وانزل على قلبه القرآن وجعله مبلغا سبحانه عنه وحي القرآن صلوات ربي وسلامه عليه. لا يزال يا كرام في وجوه اعجاز القرآن فصول متعاقبة نجعلها لمجالس اخر ان شاء الله تعالى - 00:48:45
الام هذه الليلة الكريمة التي يفصل بينكم وبينها دقائق معدودات ليلة عظيمة الشأن من وجهين اثنين. اولهما انها ليلة جمعة وليالي الجمع كثيرة الخيرات والبركات ويستكثر فيها الصالحون من الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. يستبقون الخيرات يحوزون الفضائل والمكرومات - 00:49:05
الصلوات من ربهم جل وعلا. من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا. فيستكثرون فيها الخيرات لانها ليلة جمعة ولا اقبل المحبون ليلة الجمعة على ربهم بشيء اكثر من صلاتهم على نبيه صلى الله عليه وسلم. واما - 00:49:31
الفضيلة الاخرى لليلتكم هذه المقبلة يا كرام. فانها ليلة من ليالي العشر الاواخر. وهي مفتتحها الليلة. بل هي ليلة من ليالي الوتر فيها ليلة احدى وعشرين. ولن توافقوا ليلة جمعة. هي ليلة وتر في العشر الاواخر في عامكم هذا الا ليلتكم هذه - 00:49:51
فهي ليلة جمعة وليلة وتر من العشر الاواخر. فالاقبال فيها على الله مطلوب. ولا يزهد فيها والله الا مغبون حق هنا فيما يتناصح به

المسلمون وهم في هذا الخير العظيم والشرف العميم ان يكونوا اكثر اقبالا على الله واجتهادا في طاعته - 00:50:10
وتحريا لفضله وخيره جل وعلا وسؤاله القبول في هذه الليلة الشريفة. فاعلموا ان من جملة ما تتقرب به الى الله ليلتكم الشريفة هذه كثرة الصلاة والسلام على نبيه صلى الله عليه وسلم. اي والله تدري لم؟ لان الله - 00:50:30
الله يحب ذلك لان الله يحب منك ان تصلي على نبيه صلى الله عليه وسلم. هل تريد ترغيبا في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من هذه الاية ان الله وملائكته يصلون على النبي. يخبرك الله انه - 00:50:50
صلى على نبيه ليعلمك انه ليس بحاجة الى صلاتك انت عليه. فقد صلى ربك عليه. وقال وملائكته ان من هو اشرف من البشر من ملائكة الله الكرام؟ ايضا سخرهم الله للصلاة على نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:51:09
الصلاة عليه حاصلة واهل السماء صلواتهم على النبي عامرة. لكن الشأن لي ولك ان نظفر بهذا الخير والشرف فندخل في ركاب المصلين عليه صلى الله عليه وسلم. فجاء الامر بعد هذا في غاية الترغيب لي ولك. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا - 00:51:29
تسليما. فحظ العاقل هنا كثرة الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وخصوصا هذه الليلة الشريفة يوم الجمعة على مدى العام هذه الليالي المباركات يا كرام. يطلب فيها رحمة الله وعفو الله. اسأل الله تعالى باسمائه الحسنى وصفاته - 00:51:49
العلا ان يجعلني واياكم من الفؤزاء من السعداء الفائزين في هذه الليالي الفاضلة وان يكتبني واياكم من العتقاء المقبولين ربنا تقبل منا الصيام والقيام والقرآن وصالح العمل يا ذا الجلال والاكرام. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك - 00:52:09
يا ربي وسلم وبارك على من امرتنا بالصلاة والسلام عليه. وصل يا ربي وسلم وبارك على من صليت وسلمت عليه. وصل يا رب وسلم وبارك على من صلت الملائكة عليه. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:52:29
وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا رب العالمين. اللهم - 00:52:49
اجعلنا ممن صام فقبلته وممن قام فقبلته وممن دعاك فاجبته يا حي يا قيوم. اللهم اجعل لنا ولامة الاسلام من كل هم فرجا ومن كل بلاء عافية ومن كل ضيق مخرجا يا ذا الجلال والاكرام. اللهم اصرف السوء عنا وعن - 00:53:09
عن عبادك المسلمين. اللهم احفظنا والمسلمين جميعا من شر الاشرار. وكيد الفجار وشر طوارق الليل والنهار. اله الحق يا سمع الدعاء اللهم من ارادنا والاسلام والمسلمين بسوء فاشغله يا رب بنفسه واجعل كيده في نحره واجعل تدميره في - 00:53:29
تدبيره يا ذا الجلال والاكرام. اللهم ادم علينا نعمة الامن والايمان. والسلامة والاسلام. اللهم احفظ ووفق امامنا وولي امرنا خادم الحرمين الشريفين اللهم وفقه بتوفيقك وايده بتأييدك. اللهم اصلح له النية والبطانة والقول والعمل يا ذا الجلال - 00:53:49
اكرام. ربنا اغفر لنا ولوالدينا. ابائنا وامهاتنا. ارحمهم يا رب من عندك رحمة واسعة. سعة سمائك وارضك يا ذا الجلال والاكرام واحشرنا واياهم وازواجنا وذرياتنا في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر. اللهم لا تجعله - 00:54:09
اخر العهد بالصيام والقرآن والقيام وزيارة بيتك الحرام والحج والاعتمار. اللهم اجعلنا في اقرب من تقرب اليك واوجه من توجه اليك واخصهم زلفى لديك يا رب العالمين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم صل - 00:54:29
وسلم وبارك على عبدك ورسولك المصطفى ونبيك المجتبى نبي الهدى والرحمة محمد بن عبد الله وعلى اله - 00:54:49